

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

هي للاستئناف النحوي ولا يكون استئنفاً بيانياً لفساد المعنى أيضاً وقيل يحتمل أن الأصل لئلا يسمعوا ثم حذفت اللام كما في جئتك أن تكرمني ثم حذفت أن فارتفع الفعل كما في قوله . 711 - (ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى ...) فيمن رفع أحضر واستضعف الزمخشري الجمع بين الحذفين .

فإن قلت اجعلها حالا مقدرة أي وحفظاً من كل شيطان مارداً مقدراً عدم سماعه أي بعد الحفظ . قلت الذي يقدر وجود معنى الحال هو صاحبها كالمرور به في قولك مررت برجل معه صقر صائداً به غداً أي مقدراً حال المرور به أن يصيد به غداً والشياطين لا يقدر أن يسمعوا ولا يريدونه .

الثاني (أنا نعلم ما يسرون وما يعلنون) بعد قوله تعالى (فلا يحزنك قولهم) فإنه ربما يتبادر إلى الذهن أنه محكي بالقول وليس كذلك لأن ذلك ليس مقولاً لهم .

الثالث (إن العزة لله جميعاً) بعد قوله تعالى (ولا يحزنك قولهم) وهي كالتالي قبلها وفي جمال القراء للسخاوي أن الوقف على قولهم في الآيتين واجب والصواب أنه ليس في جميع القرآن وقف واجب